

# بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْعَلِيِّ الْأَبِيِّ قَدْ حَضَرَ كِتَابَكَ تَلْقَاءَ الْوَجْهِ...

حضرت بهاء الله

أصلي عربي



من آثار حضرة بهاء الله - لثالث الحكمة، المجلد 3، لوح رقم (70)

## بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْعَلِيِّ الْأَبِيِّ

قَدْ حَضَرَ كِتَابَكَ تَلْقَاءَ الْوَجْهِ فِي السَّجْنِ وَكَانَ مَزِينًا صَدْرُهُ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي أَحْبَبْنَاهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمُهَيْمِنِ الْقَيُّومِ،  
وَأَرَدْنَاهَا لِنَفْسِي وَلِنَ مَعِيَ وَرَبِّكَ الرَّحْمَنُ هُوَ الْعَلِيمُ عَلَى مَا أَقُولُ وَهِيَ هَذِهِ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مِنَ الْمُسْتَشْهِدِينَ فِي  
سَبِيلِكَ، لَعَمْرِي بِهَذَا الرَّجَاءِ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ طَرْفُ اللَّهِ وَأَقْبَلَ إِلَيْكَ أَهْلٌ مَلَأَ الْأَعْلَى وَلَكِنَّ النَّاسَ هُمْ لَا يَفْقَهُونَ، إِنَّا  
بِرَجَائِكَ هَذَا الْمَقَامَ كَتَبْنَا لَكَ أَجْرَ مَنْ اسْتَشْهَدَ فِي سَبِيلِي إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْغُفُورُ الْوَدُودُ، فَاعْلَمْ يَا بَنَّا فِي مِثْلِ تِلْكَ الْأَيَّامِ  
مَنْ يَقُومُ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ مُوجِدِ الْأَسْمَاءِ بَيْنَ عِبَادِهِ الْجُهْلَاءِ إِنَّهُ مَنْ فَازَ بِخَيْرٍ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، فَكَّرَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ  
لِيُظْهِرَ لَكَ عَظَمَتَهَا وَالَّذِي ظَهَرَ فِيهَا بِسُلْطَانِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْمَحْمُودِ، إِنَّ أَعْظَمَ الْأَعْمَالِ هُوَ ذِكْرُ رَبِّكَ بَيْنَ الْعِبَادِ كَذَلِكَ  
نَزَلَ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ، مَنْ فَازَ بِهِ فَازَ بِمَا أَرَادَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ رَبِّكَ عِلْمٌ كُلِّشَيْءٍ وَلَكِنَّ النَّاسَ عَنْهُ مُحْتَجِبُونَ، أَنْ اطَّلَعَ  
عَنْ أَفْقِ الْيَقِينِ بِقُدْرَةِ رَبِّكَ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثُمَّ ادْخُلْ مَقَرَّ الْمُشْرِكِينَ مِنْ مَلَأَ الْبَيَانَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ فَاطْرِ الْأَرْضِ  
وَالسَّمَاءِ قُلْ يَا قَوْمِ دَعُوا الْمَوْهُومَ قَدْ أَتَى الْقَيُّومُ عَلَى ظِلِّ الْبُرْهَانِ، إِنَّهُ لِرَبِّكُمْ الرَّحْمَنُ الَّذِي عَلَّقَ بِهِ الْبَيَانَ اتَّقُوا اللَّهَ  
وَلَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ لَا يَشْعُرُونَ، كَذَلِكَ أَقْبَلْنَاكَ مَا يَحْيِي بِهِ أَفئِدَةُ الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَى الْوَجْهِ بِخُضُوعٍ وَخُشُوعٍ وَقَدْ قَدَرْنَا لَكَ  
أَجْرًا غَيْرَ مُمْنُونَ، أَنْ أَفْرَحَ بِذَلِكَ وَتَمَسَّكَ بِعُرْوَةِ اللَّهِ الْمُهَيْمِنِ الْقَيُّومِ.



ORIGINAL